

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

بحث حول الوسائل التعليمية

الفهرس :

أولا : تمهيد

ثانيا : تعريف الوسائل التعليمية

ثالثا : أهمية الوسائل التعليمية

رابعا : إختيار الوسائل التعليمية

خامسا : خصائص الوسائل التعليمية

سادسا : صيانة الوسائل التعليمية

سابعا : كيفية الحصول على الوسائل التعليمية

ثامنا : الخاتمة

أولا : تمهيد

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرباً من الترف بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة .

ثانيا : تعريف الوسائل التعليمية

كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم و توضيح معاني كلمات المدرس أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم . كما أنها أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة حاستي السمع والبصر بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها وقد أصبح استخدامها ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي وتعدد مصادر المعرفة وأوعيتها .

ثالثا : أهمية الوسائل التعليمية

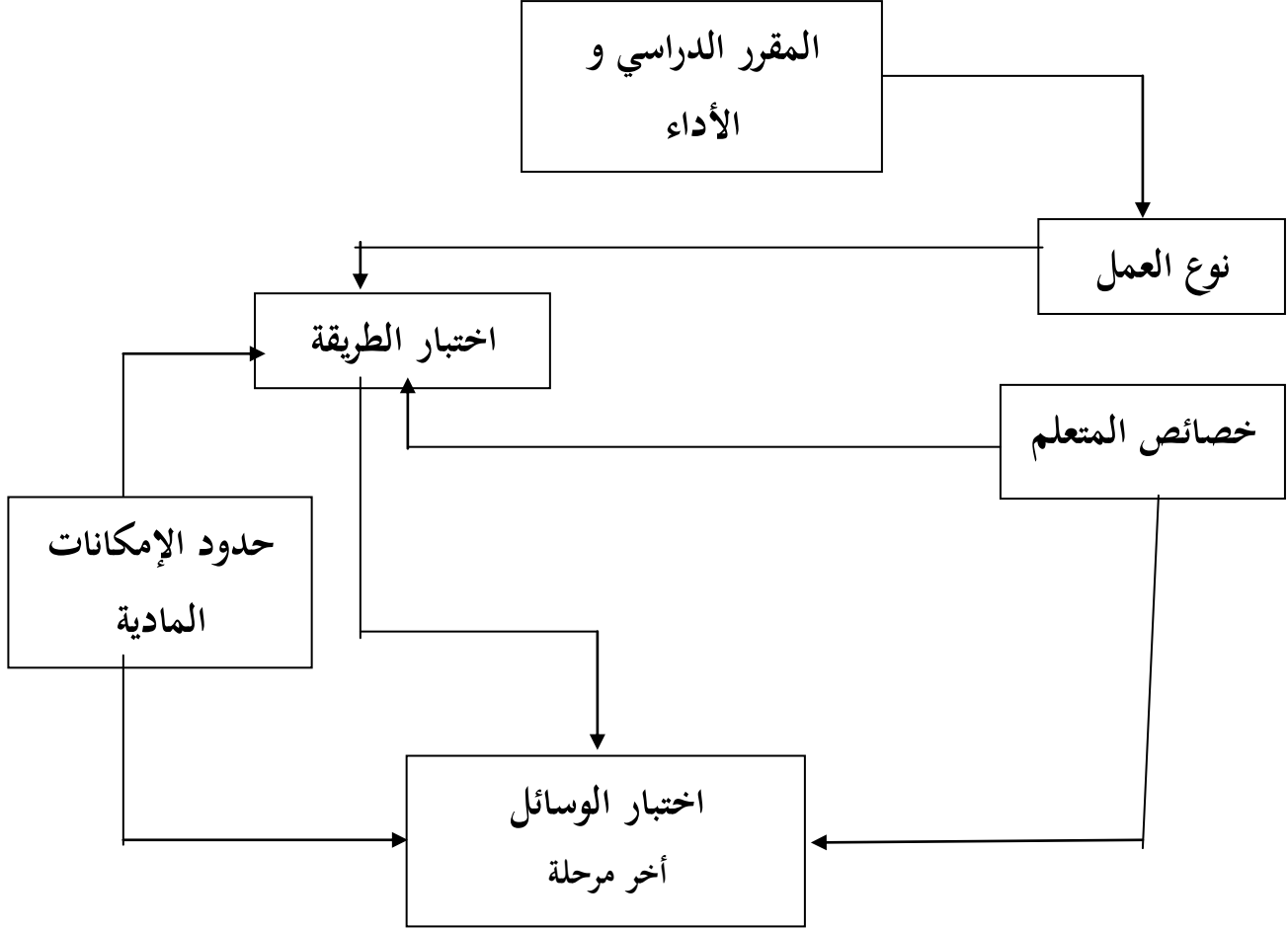
يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي نلخص هذا الدور فيما يلي :

- 1- إثراء التعليم : يتمثل في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم .
- 2- إقتصادية التعليم : ويقصد بها تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .
- 3- استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم : يكتسب التلميذ بعض الخبرات التي تثير إهتمامه وتحقق أهدافه وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها .
- 4- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم .
- 5- تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع حواس المتعلم و هذا يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم .
- 6- تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية : والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس لكن إذ قرن اللفظ مع الوسيلة فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والتلميذ .

- 7- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .
- 8- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة : تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ .
- 9- تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة .
- 10- تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- 11- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .
- 12- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة .
- 13- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم وتنمية المهارات اليدوية لديه .
- 14- توفر على المعلم الكثير من الكلام النظري .
- 15- تجذب انتباه الطلاب .
- 16- تكسر رتابة الشرح والإلقاء .
- 17- إكساب المتعلمين بعض المهارات من خلال العروض العملية والتعامل مع وسائل التكنولوجيات الحديثة .

رابعاً : اختيار الوسائل التعليمية

نلخص أهم العوامل التي ذكرها روميسوفسكي في اختيار الوسائل التعليمية كما يلي :



و من قواعد استخدام الوسيلة التعليمية :

- 1- التأكيد على أن اختيارها يتم وفق نظام تعليمي .
- 2- المعرفة الجيدة لكل الأمور المتعلقة بها قبل و أثناء و بعد الاستخدام.

خامسا : خصائص الوسائل التعليمية

- 01-التأكد أن الوسيلة واضحة وأن الهدف الذي تريده منها ظاهر للطلاب فما تراه في الوسيلة قد لا يفهمه الطلاب .
- 02- كلما كانت الوسيلة سهلة وبعيدة عن التعقيد فذلك أفضل.
- 03- يجب أن تكون الوسيلة شيقة وجذابة .
- 04- الإبداع في الوسائل .
- 05- تجنب الوسائل التي قد يكون فيها خطر على الطلاب .
- 06- التأكد من أن مكان الدرس مهياً لاستخدام الوسيلة .
- 07- معرفة استخدام الوسيلة و طريقة تشغيلها لأن غير هذا قد يتسبب في:
 - إفساد الجهاز وقد يتضرر الطلاب والمعلم .
 - إضاعة الوقت في البحث عن الطريقة الصحيحة لتشغيلها .
 - الارتباك والإحراج للمعلم أمام الطلاب .
- 08- اختيار الوسيلة المناسبة لأهداف الدرس بشرط أن يصاحب ذلك مناسبتها لمستوى تفكير التلاميذ وإدراكهم أيضا فأحيانا تعقد الوسيلة الفكرة المراد توصيلها الى التلاميذ بدلا من تبسيطها .
- 09- تقديم الوسيلة التعليمية في موضع ما وفي وقت محدد من سياق إستراتيجية التدريس لتخدم مضمون هذه الإستراتيجية .
- 10- إذا تضمنت الوسيلة التعليمية مادة تعليمية غزيرة أكثر مما هو مطلوب تعليمه للتلاميذ فقد تشتت انتباه التلاميذ وتدفعهم إلى إلقاء عشرات الأسئلة على المدرس وهذه الوسيلة قد تضر أكثر مما تنفع وعليه ينبغي أن يحرص المدرس على تغطية وحجب المادة التعليمية الزائدة عن الحاجة.
- 11- أن يقوم المدرس بفحص المادة التعليمية المتضمنة بالوسيلة فحصا جيدا بنفسه والقيام بتشغيلها والتأكد من صلاحيتها قبل بدء الدرس .

سادسا : صيانة الوسائل التعليمية

و هي مجموعة من العمليات التي يجب القيام بها كإصلاح ما يحدث لها من أعطاب و استبدال ما يتلف منها و إعادة تنظيفها و تنسيقها كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى إذ أن تشغيل هاته الوسائل دون معرفة دقيقة لكل حيثياتها قد يتسبب في أتلافها , كما يجب حفظها و تخزينها في مكان مناسب لحين الاستعمال الموالي .

سابعا : كيفية الحصول على الوسائل التعليمية

خصص المشرع بندا كاملا في ميزانية المؤسسات التعليمية - الإكماليات و الثانويات- لاقتناء هاته الوسائل :

– البند 24 – الوسائل البيداغوجية

- 241- نفقات التعليم العام
 - عتاد صغير للتجارب
 - مواد التجارب
 - سير الوسائل السمعية البصرية
- 242- نسخ و أقسام الدراسة
 - النسخ
 - طبشور و طلاسات
- 243- نفقات التعليم التقني و التكنولوجي
 - مواد الإنجاز
 - أدوات و إصلاحات
 - مكاتب الدراسات
 - أجور وأعباء مستخدمي المستغلة الفلاحية
- 244 - المكتبة
 - كتب و مراجع
 - وثائق و منشورات
- 245 - التنشيط الثقافي و الرياضي
 - التنشيط الثقافي
 - التنشيط الرياضي
 - الرحلات البيداغوجية

ثامنا: الخاتمة

- لقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في أي ميدان من الميادين و في ميدان التربية على وجه الخصوص . فأهل الاختصاص في مجال التربية يدركون جيدا أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم والتعلم ومبررهم في ذلك ما حققته المدارس التجريبية في بعض البلدان المتقدمة حيث حولت التلميذ المغيب إلى دائم الحضور والمشاكس إلى دائم الاهتمام والكسول إلى مجتهد ومثابر .

- وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسوب وعملت على إدخاله في مناهجها كمادة تعليمية منهجية من جهة وكوسيلة تعليمية مساعدة في المناهج المدرسية من جهة أخرى .